

اغنية الى صديقه

نحن هنا ..
 اشقى من الوعود فوق الشفة الكذوبه ..
 أيا منا
 تافهة .. فارغة .. رتيبه ..
 دارك ذات البذخ ، والستائر المعبوه ..
 هاجمها الشتاء ، يا صديقي الحبيبه ..
 بغيره ..
 بشلجه
 يريحه الغصوبه ..
 فالورق اليابس غطى الشرفة الرجيه ..
 توقف الحاكي ..
 فلا لحن .. ولا اغنية سكيه ..
 والكتب التريكة التريه ..
 تقمقد الاصابع الشمعية الرطيه ..
 والخف ..
 والمنامة الصفراء ..
 والحقيه ..
 جميعها
 ساهمة .. واجهه .. غريبه ..
 مثلك يا صديقي الغريبه ..
 جميعها
 تسأل عن خطاك .. عن مشيتك الطروبه ..
 تسأل عن عودتك القريبه ..
 صديقي ..
 صديقي الحبيبه .

صديقي ،
 صديقي الحبيبه ،
 غريبه العينين .. في المدينة الغريبه ..
 شهر مضى ..
 لا حرف .. لا رسالة خضيه
 لا أثر
 لا خبر
 منك يضيء عزلتي الرهيبه
 يقول : أين أنت
 كيف أنت ؟
 في المدينة الغريبه ..
 صديقي ،
 صديقي الحبيبه .

نشرين ، يا صديقي
 اغنية كسيه ..
 اغنية سوداء .. مثل نفسي الكسيه ..
 والعطر موجوع .. على مقاعد الجنيهه الجديبه ..
 حتى العصافير اختفت
 فوق حقول الخنطة القريبه
 حتى السنونو أصبحت
 في سقفتنا غريبه
 غريبه .. مثلك يا صديقي الغريبه ..

أخبارنا ؟
 لا شيء .. يا صديقي الحبيبه ..

نزار قباني

دمشق